

عميد كلية العلوم الطبية والتطبيقية بالمفلي د. عبدالله صالح غالب في حوار مع «الأمناء» :

الكلية صرح شامخ ومنبر عال للرقى والتقدم ولخدمة يافع عامة

كلية العلوم مجهزة بقاعات دراسية من وسائل وشاشات عرض ومعامل طبية وحاسوبية



في لقاء طيب ومفيد مع عميد كلية العلوم الطبية التطبيقية بالمفلي الدكتور عبدالله صالح مثنى غالب، تناول العديد من الجوانب التي تخص الكلية من الناحية العلمية والكادر والمبنى والأقسام المجهزة، مستعرضاً أنشطة الكلية الحالية والمستقبلية. ويعتبر القطاع الصحي من أهم ركائز المجتمع والدولة لارتباطه بالحياة الصحية لكل فرد.

«الأمناء» تسلط الضوء على منار علمي بالمديرية، كلية العلوم الطبية التطبيقية بالمفلي في لحج، التابعة لجامعة عدن، عبر حوار قصير ومهم وبّناء.. فإلى نص الحوار:

الكلية تسهم بخدمة المجتمع خصوصاً مجتمعنا الريفي

السلطة المحلية وقيادة المجلس الانتقالي يقدمان تسهيلات كبيرة فيما يخص التعليم

الإقبال على التعليم ليس بالشكل المطلوب نتيجة ظروف وأزمات ومشاكل

«الأمناء» حاوره/ ماجد الحنشي؛ البطاقة الشخصية ونبرة عن سيرتك التعليمية والعلمية؟

اسمي د. عبدالله صالح مثنى غالب، من مواليد 1987م، المفلي - قرية منقرة. وقد درست المرحلة الأساسية في مدرسة الشهيد عبد القوي في القرعي، ثم واصلت تعليمي الثانوي في مدرسة الهدى الثانوية، وحصلت على شهادة البكالوريوس من جامعة صنعاء، ثم التحقت بجامعة عدن فحصلت على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية، ثم واصلت تعليمي حتى نلت الشهادة العالمية الدكتوراه.

كما أمتلك عدة شهادات وخبرات في مجالات مختلفة منها دبلوم متوسط في اللغة الإنجليزية، وشهادة الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب، وشهادة تدريب المربين TOT، ودبلوم في إدارة الأعمال الاحترافي، وعدة شهادات أخرى في التدريب وإدارة الذات.

هل لك أن تعطي القارئ نبذة مختصرة عن كلية العلوم الطبية التطبيقية في المفلي حديثة التأسيس؟
كلية عدن للعلوم الطبية والتطبيقية المفلي هي كلية ضمن سبع كليات في عدة محافظات تمنح الدبلوم العالي في التخصصات الطبية والتطبيقية، وهي ضمن كليات المجتمع المرخص لها بممارسة مهنة التعليم.

كيف تم التجهيز للبدء في الفصل الدراسي الأول؟ وهل من صعوبات واجهتكم؟

نحن إلى الآن أكملنا سنة دراسية كاملة والكلية مجهزة بالقاعات الدراسية بما تحويه من وسائل وشاشات عرض ومعامل طبية وحاسوبية. وبخصوص السنة الجديدة فقد تم التجهيز لها بالإعداد لدورة التقوية في اللغة الإنجليزية والتي تقيمها الكلية كل سنة للمتقدمين وبالجمان، كما قمنا بإعداد خطة السنة الدراسية.

مديريتك المتواضع أهلها؟
أبرز المعوقات هي عدم وجود كادر متخصص في المديرية، مما يضطر إلى التعاقد مع متخصصين من مناطق بعيدة، وهذا يكلف الكثير، لكن سنوفر ونعمل المستحيل خدمة للمجتمع مهما كانت الخسائر والتكاليف، والسلطة المحلية وقيادة المجلس الانتقالي في المحافظة وفي المديرية تقدم تسهيلات كبيرة في كل ما يخص التعليم، وكذلك كثير من الشخصيات الاجتماعية متعاونون مع الكلية، منا كل الشكر والتقدير لهم.

ما نصيحتك للطلاب والطالبات وهيئة التدريس والبيئة الاجتماعية المحيطة؟

نصحتي لطلاب وطالبات الكلية أن يجتهدوا ويبتعدوا ويستمرروا في تحقيق الهدف الذي رسموه لأنفسهم، أما هيئة التدريس فأنصحهم بالاهتمام بطلابهم وتقديم كل ما ينفع الطالب والطالبة ليصبح بذرة خير ونفع للمجتمع.

كما أنصح المجتمع بالاهتمام بالعلم فهو أساس للتقدم والازدهار، فمن استطاع أن يدفع بابنه أو ابنته إلى هذا الصرح التعليمي أو غيره فليفعل فهي فرصة سانحة ربما حرم منها الكثير وتيسرت لنا فلا نضيعها.

مجاناً.

كيف تنظرون إلى مستقبل كلية العلوم الطبية التطبيقية في المفلي إلى حاضر متقدم أم ماذا؟
كلية العلوم الطبية والتطبيقية صرح شامخ ومنبر عال للرقى والتقدم، وهذه الكلية أقيمت لخدمة يافع عامة وليست مقتصرة على مديرية دون أخرى، وكما كانت الأولى في إنشائها في المجال الطبي والتطبيقي ستكون الأولى في كفاءتها وتقدمها بإذن الله تعالى.

حدثنا عن مبنى الكلية من حيث السعة والموقع، أهو مناسب للتعليم؟

مبنى الكلية مناسب تماماً، فهو مكون من دورين وملحق إضافي، فمن ناحية السعة فهو يتسع ويزيد ومما يميزه أنه يحتوي على مساحة داخلية واسعة يعتبر متنفساً للطلاب والطالبات.

أما الموقع فأعتقد أنه ممتاز إذ أنه أولاً يتوسط القرى في المنطقة، كما أنه بعيد عن مصادر الضجيج.

قبل الختام وباعتبارك عميداً للكلية ما أبرز المعوقات أمامكم اليوم؟ وهل تتلقون وعوداً من جهات حكومية أو غير ذلك لتطوير هذا المنار الصحي في



مرفق وذلك في مجال تخصصه.

هل ستسهم الكلية في خدمة المجتمع؟

مما لا شك فيه أن الكلية تسهم في خدمة المجتمع خصوصاً مجتمعنا الريفي الذي تشتد فيه الحاجة لوجود من يعمل خصوصاً في القطاع الطبي، فنحن بحاجة إلى وجود عدد كبير يغطي العجز الموجود في المديرية وفي يافع عامة.

كما أن الكلية تسهم في خدمة المجتمع بما تقدمه من دورات تعليمية وتثقيفية ومن آخر هذه الدورات دورة الإسعافات الأولية التي أقامتها الكلية

هل تم فتح أقسام جديدة؟
الأقسام التي تم فتحها السنة الماضية هي: مساعد طبيب، ومحاسبة مالية، وقد تم إضافة قسم قبالة وتوليد لهذه السنة، وفتح الأقسام راجع إلى الاحتياج.

ما الذي ينقص هذا القطاع الطبي؟
باعتقادي أنه ليس هناك شيء ينقص الطالب الذي يريد أن يرتقي بنفسه، فالكلية مجهزة بكادر تعليمي متخصص وكفاءات عالية وبتجهيزات ربما لا توجد في غيرها من الكليات.

هل هناك إقبال على التعليم؟
نعم هناك إقبال على التعليم لكن ليس بالشكل المطلوب؛ نتيجة ظروف وأزمات ومشاكل قد أثرت على الكثيرين، لكن أملنا بالله كبير في صلاح البلاد والعودة إلى التعليم.

بعد انتهاء الفترة الدراسية المحددة لكل قسم سيمنح الطالب والطالبة شهادة تخرج على ضوءها يستطيع الخريج أن يحصل على وظيفة أو قبوله للعمل بأي قطاع صحي؟

نعم بعد ثلاث سنوات من الدراسة سيحصل الطالب على شهادة دبلوم عالي معتمدة رسمياً يستطيع من خلالها التقدم للوظيفة أو العمل في أي